رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرة)إن الشرك لظلم عظيم(

علي عبدالعزيز الشبل

من الذي اوحي اليهم قبل النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء والرسل ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك لتكنن من الخاسرين وحاشاه وحاشاهم عليهم الصلاة والسلام - 00:00:00

ان يشركوا لكن لما توعد الانبياء والرسل كان غيرهم كان غيرهم اولى بهذا الوعيد اذا الشرك يحبط الاعمال التي معه مهما بلغت ومهما كثرت ومهما مهما تنوعت ما لم يتب من هذا الشرك - 00:00:25

الخطر الثالث ان المشرك متوعد بان يزحزح عن الجنة وان يدخل النار انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ما للظالمين من انصار الخطر الرابع ان هذا الشرك - 00:00:49

يذهب عصمة الدم يذهب عصمة المال كما قال الله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق على صحته امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:01:15

واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل هذه انواع الشرك وفظاعته وخداعته والشرك ايها الاخوة يقسمه العلماء بمقتضى ما جاء من الادلة فيه - 00:01:35

الى قسمين شهيرين الاول الشرك الاكبر المخرج من الملة المحبط للعمل الذي لا يغفره الله لصاحبه كائنا من كان وهو ان تجعل مع الله شريكا في ربوبيته بالنفع والضر والاحياء والاماتة مثلا - 00:02:06

او شريكا مع الله في عبوديته في دعائه ادعوا الله وتدعوا غيره يا سيدي فلان مدد وهو غائب او ميت او ميت ادعوه مع الله او تستغيث بغير الله او تذبح لله ولغيره - 00:02:33

في حديث طارق ابن شهاب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يرفعه انه قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب وقد مر رجلان على قوم - 00:02:59

لهم صنم لا يجوزه احد لا يتعداه احد حتى يقرب وقالوا لاحدهما قرب قال ما عندي ما اقرب قالوا قرب ولو ذبابا بس ذباب فخرب ذبابا لهذا العظيم عندهم فتركوه يجوز فمات فادخله الله النار - 00:03:19

لما رضي ان يقرب ولو شيئا حقيرا لغير الله وهو الذباب اما الموحد الذي لم تقب نفسه ولم يرضى توحيده ان يقرب ولو شيئا حقيرا يجعله قربانا ونذرا مذبوحا لغير الله قال ما كنت اقرب الا لله ولو ذبابا - 00:03:47

فغضبوا جاهلية على عظيمهم وقتلوه افسدوا عليه دنياه وعمروا له اخرته فادخله الله الجنة وكم من من المسلمين من يذبح القرابين ويسوقها تعظيم لمقام من المقامات وضريح من الاضرحة وسيد من السادات - 00:04:16

لا بل الى احجار واشجار ومواضع يعتقدون فيها يعتقدون فيها البركة في جلبها يعتقدون فيها الذرة في دفعه وقد جاء رجل من ارض ليست بعيدة عنكم ها هنا قريبة منكم - 00:04:47

الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني نذرت ان انحر ابلا لي ببوانة وقال صلى الله عليه وسلم لما خصص هذا المكان ان يذبح فيه وينحر فيه ابلا له - 00:05:17

هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية لا يستطيعه ابن ادم ولو كان في هذه الارض عيد من اعياد الجاهلية او وثن من اوثانهم لم يأذن له النبي ان ينحر الابل فيها لله - 00:05:42

لان هذا من ذرائع تعظيم هذه المشاهد والرسوم الجاهلية التي يعيدونها ولو ذبحوا فيها لله وكم تساق الانعام من جواميس وبقر ومن

غنم وطيور وبط ووز من المشاهد من المقامات - 00:06:05
الى قبر البدوي احمد في طنطا الدسوقي وقبل الشيخ إبراهيم كفر الشيخ صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شهر عظيم اخلق ويعبد غيري وارزقوا - 00:06:33
هذه المصيبة لانها اظلم الظلم واعظمه ومن ذلك شرك النية والارادة ان المنافقين كانوا يراؤون الناس باعمالهم عملهم طلبا لمدحة الناس حتى يمدحوهم ويثني عليهم وينعم بهم هذا عمله وعملهم ليتقوا مذمة الناس - 00:07:37
بان لا يلوموهم او يذموهم او يعيبوهم ولهذا قال الله جل وعلا فيهم الذين يراؤون ويمنعون الماعون قال في اية النساء يراؤون الناس باعمالهم ولا يذكرن الله الا قليلا يقابل ذلك يا ايها الجمع الكريم - 00:08:09
الشرك بنوعه الاخر وهو الشرك الاصغر سماه العلماء شركا اصغر في مقابل الشرك الاكبر فما خطر هذا الشرك الاصغر قطره اولا انه ذنب لا يغفره الله بعموم قول الله جل وعلا - 00:08:36
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان يشرك به واول انوى ما دخلت عليه بتأويل مصدر تقديره ان الله لا يغفر اشراكا به - 00:09:00
وهذا يشمل الشركين الاصغر والاكبر ولهذا الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب كان فقيها مسددا لما ترجم بابا في كتاب التوحيد قال باب الخوف من الشرك واطلق والمؤمن يخاف من الشرك اكبره - 00:09:17
كما يخاف من الشرك اصلا يخاف من الشرك دقيقه ويخاف من الشرك جليله ويخاف من الشرك كثيره يخاف من الشرك ليسلم له ايمانه ودينه وتوحيده ثانيا ان الشرك الاصغر يحبط العمل الذي صاحبه - 00:09:41
فلا قيمة له لان الله غني مستغني انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرف معي فيه غيري تركته وثالثا الشرك الاصغر هو اكبر من جنس الكبائر ليس اكبر منه الا الشرك الاكبر - 00:10:05
والشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاعتقادي كلها ترد عليها انها لا يقبلها الله ولا يغفر لصاحبها ومن الشرك الاصغر واكثره يقع في الالفاظ التي لا يقصدها اهلها التسوية بين الخالق والمخلوق باللسان فقط لا بالاعتقاد - 00:10:30
قول القائل انا بالله وبك بينه وبين الله انا ما لي الا الله وانت كقول بعض الناس انا داخل على الله وعليك انا في وجه الله ووجهك فاي تسوية بين الخالق - 00:11:00
والمخلوق فهي من الشرك الاصغر فان نوى مساواة المخلوق للخالق انتقلت الى الشرك الاكبر في الربوبية وهو اقبح انواع الشرع ومن الشرك الاصغر ايضا الحلف بغير الله حلف بالنبي وبحياة النبي - 00:11:22
حلف بالذمة او بالامانة حلف لابيه بقبيلته وبشرفه حلف برأس ابيه ورأس امه حلف بالكعبة كل ذلك الشرك الاصغر لانه لم يعظم المحلوف به تعظيم الله وانما جرى على لسانه - 00:11:47
هذا القول من غير تعظيم العبادة قد روى ابو داوود واحمد وبعض اهل السنن من حديث قتيلة ان رجلا من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد انكم تشركون - 00:12:12
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ذاك قال تقولون والكعبة ما شاء الله وشاء محمد هذا اليهودي اتهم نبينا الصحابة بالشرك حيث سمع ذلك من بعضهم انكم تشركون اخونا والكعبة حلف حلفوا بالكعبة هذي البنية المعظمة عند - 00:12:34
ما شاء الله وشاء اذن اليهود يعرفون الشرك يعرفون التوحيد واخلوا بالتوحيد ووقعوا في اصناف من الشرك وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم - 00:13:03
يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى قبل النبي هذا الامر يعني الملاحظة وقال لا تقولوا والكعبة قولوا ورب الكعبة ولو كانت من عندي اخبث الناس وارجسهم وادنسهم - 00:13:26
لان الحكمة ضالة المؤمن لان الحكمة المؤمن ان وجدها فهو اولى بها لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده فاي تسوية بين الخالق والمخلوق - 00:13:47

والحلف والاقسام المخلوق هذا من الشرك الاصغر ومن الشرك الاصغر ايضا يسير الرياء اي قليله وطارئه تقوم تصلي في الركعة الاخيرة من صلاتك تسمع من يمدحك يثني عليك او تحس بدخول احد - 00:14:10
فتزين اخر صلاتك لاجله لاجل ايام دحك هذا يسميه العلماء ياسين الريا لان اصل العبادة اصل الصلاة واولها واثناءها لله طرح الرياء عليها واسترسل معه فهذا رياء لم يستحكم ويستولي على العبادة كلها - 00:14:35
فهو من الشرك الاصغر احبط هذه الصلاة لا تقبل والشرك الاصغر ضوابطه عند العلماء كل ما ورد من الذنوب تسمية شركا ولم يبلغ حد الشرك الاكبر او كان وسيلة وذريعة الى الشرك الاكبر - 00:15:01
فانهم يسمونه بالشرك الاصل واكثره في الالفاظ التي لم يقصد صاحبها الحلف بغير الله ما اكثره وما اشهره يحلفون بابائهم يحلفون الحرام بالطلاق يحلف بجاه فلان وقدره كل ذلك من الشرك الاصغر - 00:15:26
لانه السعادة عن توفيق الامر وتوكيده تعظيمه بالله الى ان يؤكده الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام وحياة النبي وقدره الحلف برأس ابيك الحلف بالذمة ويأخذ من لعابه ويجريه على وعلى رقبته - 00:15:55
الحلف بالامانة بامانتك هكذا بامانة وقع كذا كلها من الحلف بغير الله قال صلى الله عليه وسلم من حلف بالذمة فليس منا من حلف بالامانة فليس منا وكل ما كان وسيلة الى الشرك الاكبر - 00:16:21
وهو من الشرك الاصغر وها هنا امر يجب التفقن له والفتوا الانتباه الشريف والكريم اليه ما هو يا ترى انه الذنب انه الجرم انها المعصية التي خافها علينا نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:16:42
اشد من مخافته علينا المسيح الدجال ما هي يا ترى هذا المسيح الدجال اعظم الفتن اشدها واشنعها من لدن ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة خاف علينا فتنة وذنبا - 00:17:12
اعظم من مخافته علينا المسيح الدج. المسيح الدجال وقد قال صلى الله عليه وسلم افلا انبئكم بما هو اخوفني عليكم من فتنة المسيح الدجال قلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي - 00:17:36
الذي هو شرك النية والارادة شرك المقصد يقوم الرجل فيزين صلاته بما يرى من نظر الرجل اليه والعلماء رحمهم الله يقولون ان الشرك يرجع الى اصول من اصوله شرك الدعوة - 00:17:59
في دعاء غير الله ان لجأ الى غير الله في الاستغاثة بالاستعانة الاصل الثاني الارادة والمقصد تلك النيات منه الرياء ينوي في هذا العمل المادحين من البشر هذا من شرك الاناء الارادة شرك النية - 00:18:23
الاصل الثالث من اصول الشرك الطاعة شرك الطاعة من يطيع غير الله في تحليل ما حرمه الله او تحريم ماء دخل علي بن حاتم قبل ان يسلم وقد علق الصليب في رقبته - 00:18:59
على النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه يقرأ الاية من سورة براءة اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم فقال عدي يا رسول الله والله ما اتخذناهم اربابا من - 00:19:27
يعني الاحبار والرهبان هذي المكابرة والمعاندة وهي كثيرة في اهل الشرك قال صلى الله عليه وسلم يا عدي اليسوا اي الاحبار والرهبان يحلون لكم الحرام لونه على بلى قال اليسوا يحرمون عليكم الحلال - 00:19:49
وتحرمونه؟ قال بلى. قال فتلك عبادتهم هذا شرك الطاعة هاي خرجم عليها شيخ الاسلام في كتاب التوحيد بابا باب من الشرك من اطاع العلماء والامرا لتحليل ما حرم الله او تحريم ماء - 00:20:14
احله الله لان المشرع هو الله هذا الشرك في شرك الطاعة يتنوع وما هذه السلوك مقارع الحق ومقاطعه التي يتحاكم الناس اليها ويخضعون لها ويستسلمون بحكم طواغيطها الا من هذا القبيل ومن هذا الصدد - 00:20:37
وان سمي عند بعض الناس انها صلحة ليس في ديننا صلح ملزم الحكم الملزم وحكم الله ان كان توحيدا الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه فان كان الحكم من العارفة - 00:21:06
او مقطع الحق او مقرع الحق مخالفا لحكم الله فهذا من شرك الطاعة خضع له استجاب له ورضي به على مضوا حتى ما تقاطعه

القبيلة ولا يغارمونه ولا ينابذونه ويقصدونه - 00:21:25
ومن ذلك التحاكم للطواغيت بالانظمة المستوردة المخالفة لشرع الله في الدساتير هذا من شركة الطاقة الاخذ الرابع الذي يرجع اليه الشرك المحبة شرك الذبح والنذور والقرابين فهذا ان قدم لله فهو ايمان - 00:21:50
وان ذبح لغير الله ولو كان المذبوح حقيرا بعوضة او ذبابا او غيرها والتوحيد عزيز بل والتوحيد عظيم ان عمر به قلب المؤمن لما جرى على دعوة الشيخ المجدد في الدرعية ما جرى - 00:22:19
من قدوم القوات تركية والمصرية ايام ابراهيم باشا تفرق العلماء ومنهم من قتل وشرد هربت ابنة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فاطمة ومعها ابن اختها يسوق بها بعيرها قيل معها غيره - 00:22:46
مروا على قوم من البوادي الاعراب عندهم عظيم ما يتعداه احد حتى يقرب هذا فيلمهم العفن وهذه عوائدهم الفاسدة ونقرب لسيدنا وقال سائق بعيرها مال سيدكم عندنا الا التراب كما يقال التراب في وجه العدو - 00:23:17
فنادته الشيخة فاطمة في هودجها حتى التراب ما هو بكفول له حتى التراب لما لانها تعلمت التوحيد واعتقدته التوحيد عزيز يزيد المسلم عزة ورفعة اذا اعتمر به قلبه وظهر اثاره في صلاته - 00:23:52
وحجة وزكاته وافعاله واقواله وفعوله وهو الذي ربى عليه محمد صلى الله عليه وسلم اصحابه فساد الدنيا علما وعملا وجهادا وايمانا سل نفسك بعد ذلك يا رعاك الله ما شأنك مع هذا التوحيد - 00:24:21
وما شأنك مع ضده وهو الشرك وحسبكم ان تعلموا ان التوحيد اعظم مأمور به اعظم ما امر الله به توحيده دليله قول الله جل وعلا وما امروا الا ليعبدوا الله - 00:24:59
له الدين حنفاء في اول سورة الزمر الا لله الدين الخالص ولن يتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هذا اقرار المشركين انهم ما اتخذوا الاولياء والشفعاء - 00:25:19
فاتخذوا اللات والعزى ومناة وهبل فاتخذوا سيدي عبد القادر والبدوي والدسوقي الكباشي فاتخذوهم الا ان لهم جاه وقدر عند الله ومنزلة توسلون الى الله بهم ما عبد الحسين والعباس والزهرة وعليا الا لان لهم عند الله جاه وقدر - 00:25:41
وليتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا ومسائط حلقة وصل بيننا وبين الله نحن مذنبون ضعفاء مساكين هؤلاء لهم جاه ولهم عند الله مكانة وقدر ندعوهم نخلف لهم هذا الامر من باب التوسل والتبرك - 00:26:18
يصلون بالله جل وعلا هذا هو عين شرك الاولي وهو يتكرر بعد ذلك في من بعده من الاخرين والله يقول والذي اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زنا - 00:26:52
في اخر سورة الفرقان في اول ما وصف الله به اهل القرآن من اهل الايمان والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:27:12
ولا يزنون يفعل ذلك هذا الوعيد والزجر والتهديد ومن يفعل ذلك يلقى اثاما ان التوحيد يا ايها الجمع الكريم يا معشر المسلمين والمسلمات انها قضية القضايا واساس الاسس انها قاعدة هذا الدين - 00:27:30
التي ينبني عليها وانت يرعاك الله وانت يا رعاك الله حاسبوا انفسكم فيه وقلبوها وسائلوها هل حققنا التوحيد على وجه يرضاه الله عنا يحبه الله منا او اضعفنا ذلك واخللنا به - 00:27:56
ابحثوا عن لهذا السؤال في قلوبكم عن جواب وابحثوا للجواب عن صواب فانكم في ساعة المهل والامهال قبل ان تبلغ روحكم الحلقوم والقرقرة تبلغ روحكم الحلقوم تبلغ ارواحكم الغرغرة ومن كان اخر كلامه من الدنيا - 00:28:25
لا اله الا الله دخل الجنة في الصحيحين من حديث عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه الطويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار - 00:28:50
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله وقال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله كفر بما يعبد من دون الله دخل الجنة لا يتأتى التوحيد الا بالكفر بالشرك - 00:29:07

والبراءة من اهله والا فلم تحدد التوحيد لو قال القائل لو قال دعوا اهل الديانات على دياناتي نحن كل ناديات سماوية اليهودية والنصرانية كلنا لنا رسل عليهم السلام انزل الله علينا كتب - 00:29:28
يقول هذا معناه محادث امر الله الذي مايز وفارق بين التوحيد والشرك ولا يتأتى توحيد الا بالكفر بالشرك ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقل لا انفصام لها. والله سميع عليم - 00:29:56
ولهذا جاءتنا هذه اللوفة وهذه الشبهة التي انطلت على البعض الديانات الابراهيمية السماوية صححها في مقابل الديانات الوثنية الوضعية كيف وقد برأ الله انبيائه ورسله قالوا هؤلاء ما كان إبراهيم - 00:30:18
يهوديا ولا نصرانيا ولا في الحنيفة مسلما وما كان من ولهذا ما صحح دين المشركين ايا كان شركهم على اليهودية المحرفة او النصرانية المغيرة او على الديانات الوضعية فان الله لا يقبل منه صرفا ولا عدلا - 00:30:45
من صحح دين المشركين او شك في كفرهم او لم يكفرهم فقد كفر لانه بذلك اعترض على الله فلم يقبل حكمه فيهم تعقب واستدرك على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:14
ولم يرظ قوله فيهم في ان كفرهم لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنختم ما قالوا وقت لهم الانبياء بغير حق - 00:31:33
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد هذا موضوع مهم يا ايها الجمع الكريم استسمحكم اننا لم نأخذ منه الا بطرف وكما قيل ما لا يدرك كله - 00:31:52
لا يترك جله ولا بعضه ويكفي من القلادة ما احاط بالعنق والا فان هذا الموضوع هو شغل العلماء بل هو شغل سيد العلماء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في دعوته - 00:32:14
من حين ما نبئ اقرأ الى ان مات في ثلاث وعشرين سنة وهذا شغله الشاغل وهذه دعوته ودعوة الانبياء والمرسلين من قبله وهي التي مضى عليها اتباعه حقا واولياءه اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:32:33
صلاة وسلاما ابدين دائمين الى يوم الدين اللهم اجزه عنا خير ما جزيت نبيا عن امته اللهم انظمنا في اللهم اننا شفاعته اللهم احشرنا في لوائه اللهم اوردنا حوضه اللهم ارزقنا السير على منهاجه - 00:33:01
دعاة الى توحيدك نابذين كل طرائق الشرك بك حتى تتوفانا وانت راض عنا غير غضبان يا ذا الجلال والاكرام نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم - 00:33:27
الحمد لله رب العالمين والى ما تيسر من اسئلتكم لا حول ولا بفرز الاسئلة المتعلقة بالدرس ثم التي بعدها سائل يقول ما حكم قول والنبي وقول وجه الله اما قول والنبي هذا داخل في الحلف - 00:33:52
قيادات القسم الواو واو القسم النبي والحلف يكون بادوات القسم الثلاثة بالواو واو القسم او بالباء بالنبي او بالتاء الله النبي الحلف بالنبي من الشرك الاصغر فان عظم النبي تعظيم عباده - 00:34:43
وقال والنبي معظما له تعظيم العبادة انتقل ابشركم ان الشرك الاصغر الى الشرك الاكبر المخرج من الملة وكثير ممن يحلف بالنبي او يحلف بحياة النبي او بالذمة او بالامانة او بالعهد - 00:35:11
بعض الناس يحلف يقول راس ابوي وعزي وفخري كل ذلك من الحلف بغير الله هذا شرك اصغر يتوب الى الله جل وعلا منه ولا يعود اليه ويتعوذ بالله من الشيطان - 00:35:31
ما حكم قول وجه الله ما جاءت الجملة كاملة وجه الله ماذا اذا قال وجه الله عليك وانا داخل في وجه الله او وجه الله عليك ان تقبل دعوتي فهذا القول حرام - 00:35:48
لانه استرخص واستسهل واستهان بوجه الله علشان امر ووجه الله عظيم. لا يسأل به الا ما كان عظيما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة - 00:36:08
لا يسأل لوجه الله الا الجنة يدخل في الجنة ما كان من جنسها كالنجاة من النار بان وجه الله عظيم فلا يزدرى ولا يحتقر على امور

ليست عظيمة اما اذا قال - 00:36:29
يا وجه الله يريد ان يعظم الامر ويفخمه هذا ليس من النداء نداء الدعاء ولا من الحلف واذا قال يا وجه الله اغفر لي يا رحمة الله ادركيني يا علم الله - 00:36:49
حقق لي مرادي وسؤلي وقد قال العلماء ان هذا كفر بالاتفاق لانه جعل الصفة غير الموصوفة كان وجه الله غير الله وعلم الله غير الله قدرة الله غير الله ولما كان هذا لا يطرأ على كثير من قائليه - 00:37:16
فانه صار بذلك كبيرة يفضي الى الى هذا الكفر والله اعلم يقول ما حكم انتظار المطر بالنظر بالارصاد والتوقعات اهمال الدعاء اما ان يهمل الدعاء فلا واما ان ينظر في الارصاد - 00:37:40
واقوال الخبراء ويتتبع خرائطهم الجوية وتحليلاتهم وتوقعاتهم على ظربين الضرب الاول انه يستفيد من خبراتهم في مسير السحب تلقيحها وكثافتها ومواقعها فهذا من علم الله الذي علم الانسان والله يقول وعلمك ما لم تكن تعلم - 00:38:06
وكان فظل الله عليك عظيم فلا بأس بذلك الضرب الثاني ان يعتقد ان المنزل للمطر المنخفض الجوي الفلاني وان المنزل للمطر ظهور النجم والكوكب العلامي وينسب المطر اليك فهذا هو - 00:38:32
الكفر الذي حذرنا منه النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال خلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة اي الفجر في الحديبية - 00:38:56
على اثر السماء كانت من الليل ثم قال عليه الصلاة والسلام لما خلى بهم وانصرف اقبل عليهم بوجهه حمد الله واثنى عليه ثم قال تدرون ماذا قال ربكم ان الله ورسوله اعلم - 00:39:14
قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر اما من قال مطرنا بفظل الله ورحمته ذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:39:36
تناسب نزول المطر الى النو نسميها بعض الناس النوة هي البرج والنجم والكوكب في ظهوره او افوله واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب وهذه باقية في هذه الامة - 00:39:55
في صحيح مسلم عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ترى يا اخواني البخيل من هو البخيل ليس البخيل الذي ما يكرم ظيفانه - 00:40:18
البخيل الذي بخل على نفسه بالاجر يذكر عنده رسول الله فلا يصلي ولا هذا الشح وهذا البخل قال عليه الصلاة والسلام اربع من امور الجاهلية في امتي لا يتركونهن الفخر بالاحساب - 00:40:35
والطعن بالانساب والاستسقاء بالانواء النياحة على الموتى والله اعلم يقول هل حب المخلوق بتقديم امره على الله كالزوجة والمسؤول والتاجر والصديق يدخل في الشرك نعم اذا احبهم محبة تعظيم وقدم امرهم على امر الله - 00:40:57
الخوف منهم على الخوف من الله رهبتهم على رهبة الله دخل بالشرك الخوف او شرك الرهبة او شرك الطاعة كما مثلنا سابقا اما اذا كان اجلال المسؤول والتاجر ولابيه ولزوجته - 00:41:28
لكن لم يقدمهم على امر الله فانما في قلبه رهبة لهم فهذه وسيلة الى الشرك وسيلة الى المحذور انتبه انزل الناس منازلهم الخوف الطبيعي يخرج عن في الشرك لان خوف الشرك في السر في الباطن - 00:41:52
ان تخاف من غير الله ان يضرك او لا ينفعك الله اعلم يقول هل التوكل والاعتماد على الاسباب الدنيوية دون الله يدخل في الشرك نعم هذا يدخل شرك اذا اعتمد على الاسباب - 00:42:19
فوض اليها وترك مسبب الاسباب الاعتماد على الاسباب شرك وترك الاسباب ان تكون اسبابا قدح في العقل والشرع واتخاذ الاسباب الاتكال على الله في حصول المسبب هذا هو الايمان وهذا هو - 00:42:40
التوحيد فقد جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله ناقتي اعقلها ام اتكل قال اعقلها واتكل على الله بحفظها والله اعلم سائل يقول نذرت امي اذا شفيت اذا شفيت من المرض ان تذبح هاشي - 00:43:02

صدقة لله تعالى والان عجزت ولا تملك المال هل يجوز ان تغير النذر الى غنم او ظهر لانه اقل في الثمن والله اعلم النذر يا ايها الاخوة مكروه قد روى الامام البخاري في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:43:26
قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر قال ان النذر لا يأتي بخير ولا يدفع شرا وانما يستخرج به من ايه من البخيل بخل بالطاعة الا في مقابل ان يشفى مريضه - 00:43:48
او يرد يرد غائبه او تقضى حاجته حط فيها النذر والنذر كان كثيرا فاشيا بين النساء شوفوا لحزة الرجاجيل الان نذر علي الا اكرمت نذر علي الا افعل كذا وهذا من استهواء الشيطان لهؤلاء - 00:44:08
والله ما هو بحاجة الى ان تلزم نفسك عبادة غير واجبة باصل الشرع عندك قوة وجهد هاي طاعة الله لا تتخلى عنها وامه نذرت ولم تفي هل يجوز ان تنقله الى ما دونه؟ الجواب لا - 00:44:31
فلتجمع قيمة ما نذرته وهو الحاشي ثم تنحره ولا تأكل لا هي ولا اولادها ولا الاغنياء منه حتى الكبدة ما تذوقها وانما يقسم هذا النظر الحاشي على الفقراء والمساكين وما كان من نذر - 00:44:53
وللفقراء والمساكين والله اعلم اذا ما استطاعت وعجزت عجزا كاملا تستطيع ان تذبح غنما فانها تذبح الغنم وتقسمه وتكفر كفارة يمين عما عجزت وانا انصح اولادها ان يعينوها اللي قادر على طرف غنم - 00:45:19
الحق الحاشي والله اعلم ما حكم من يترك الوتر متعمدا مع العلم انه في بعض الليالي يصليه والبعض يتركه قال الامام احمد حنبل رحمه الله في من ترك الوتر ارى انه رجل سوء - 00:45:50
لا تقبل شهادته لانه داوم على ترك شيء داوم النبي صلى الله عليه وسلم على فعله حظرا وسفرا وكأني فهمت من السؤال انه لم يداوم على تركه. احيانا يفعله فهذا - 00:46:09
فعله مكروه والوتر من اكد النوافل يا ايها الاخوة ولهذا شرع لنا لمن نام عنه في الليل ان يقضيه في النهار في مدة ارتفاع الشمس الى قبل الزوال والله اعلم - 00:46:28
كيف نحافظ على الصلاة بتعظيمها تعظيم من امرك بان تحافظ عليها وتحافظ على الصلاة باستلحاظ اجر هذه الصلاة وعظيم ثوابها من الله سبحانه وتعالى وتحافظ عليها بالنظر الى ما اعد الله من ثواب المصلين الخاشعين - 00:46:49
واستشعار فرضها وانها اعظم اركان الدين بعد توحيد رب العالمين فهي عمود هذا الدين هذا وهذا وغيره يجعلك تحافظ على هذه الفريضة يصليها لله الا تعاب وتذم او لئلا تفقد والله اعلم - 00:47:14
ما حكم تحديد عدد معين من الاذكار هل يعتبر بدعة؟ مثلا قول لا اله الا الله وحده لا شريك له مئة مرة صباحا ومئة مرة مساء هذا جائز مشروع دل عليه حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:47:37
المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في يومه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مئة مرة - 00:48:00
كان كمن اعتق كم عشر رقاب وكان كمن اتى مئة درجة حط عنه مئة خطيئة كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي وان قالها ليلا حرز من الشيطان ليله حتى يصبح - 00:48:15
الخامسة ولم يأتي احد بافضل منه الا من قال مثله او زاد فهذا ذكر حدده النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تحدد لنفسك عددا من الاذكار لم يأتي به الدليل - 00:48:37
فانت اضفت الى دين الله ما ليس منه خففت عددا هذا الذكر لم يخصصه النبي عليه الصلاة والسلام بدعوى انك ترتبه لنفسك ترتيبا ووقعت في دائرة البدعة التخصيصية ولو كان الذكر في اصله مشروع - 00:48:54
مثلا يقول انا ساقول سبحان الله سبحان الله اليوم الف مرة وما الدليل على الالف وترتيبه برتب نفسي عليها هذه بدعة بتتمة سؤال في جزئه الثاني الصلاة على النبي الصلاة الابراهيمية سافعلها مئة صباحا ومئة مساء - 00:49:16
هذا من البدع لانك حدثت هذا الذكر بعدد لم يحدده به نبينا صلى الله عليه وسلم الرسول قال اكثروا الصلاة علي ولم يحددها بعدد

وابقى الامر على عمومه ان حدثته وقعت في التخصيص - 00:49:41
وهي من البدع التخصيصية التي التي معناها انك تتعقب رسول الله ويرد عليك عمله والله اكبر الاذان ها يقول في قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:50:03
هل يجوز ان اقول عدد خلقه ورضا نفسه زينة عرشه ومداد كلماته صباحا ومساء ثلاث مرات. الجواب لا لان الذي جاء ان تقول سبحان الله عدد خلقه ورضاء نفسه كلماته ثلاثا اذا اصبح - 00:50:29
اما تجعلها من اذكار الصباح والمساء او تقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه او الله اكبر عدد خلقه وغيرت في صيغة الذكر على غير ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:49
فدخلت عندئذ في الاحداث وفي البدع دخلت المسجد والامام في التشهد الاخير وفيه مجموعة منتظرة لانتهاء الصلاة والقيام بجماعة اخرى هل اصلي مع الامام الاول التشهد الاخير ام انتظر مع الجماعة الاخرى - 00:51:04
اي الفعلين فعلت فلا حرج ولا بأس والافضل ان تتأخر حتى تصلي مع الجماعة الاخرى لان الجماعة الاولى انقضت التشهد الاخير اما ان دخلت المسجد وانتبهوا لها يا اخواني والجماعة في التشهد الاخير وليس هناك جماعة اخرى - 00:51:27
فانتظم معهم فانك تدرك باذن الله اجر الجماعة وفضلها وان لم تدرك الجماعة نفسها والله اعلم اشهد ان لا اله الا الله سائل يقول سافرت وعند عودتي من السفر وانا في الطريق دخل وقت صلاة الظهر - 00:51:49
فوقفت وصليت الظهر والعصر جمعا وقصرا مع العلم انه يمكنني ان اصل بيتي قبل صلاة العصر فهل فعلي صحيح وجائز؟ نعم فعلك صحيح وما فعلته اخذ برخصة الله التي ارخص لك - 00:53:29
فاذا وصلت بيتك قبل العصر واذن في بلدك العصر فانت رقية ان صليت معهم تكون نافلة ولك فيها الاجر وان اكتفيت بما صليت واسترحت في بيتك فالفعل جائز لانك اديت فرض الله عليك. والله اعلم - 00:53:48
رجل طلق زوجته طلقة واحدة وهي الطلقة الاولى ثم راجعها في نفس اليوم وبدون شهود ولم يبلغ احدا حتى الان ولهم عشر سنوات بعد هذه الطلقة هل عليه شيء لا شيء عليه ولا يعلم احد - 00:54:15
يقطم عليها وبس يعض على شحم ولا يدري احد الا اللي جرى بينه وبين اهله والحمد لله ان الامور عادت الى مجاريها وترك الاشهاد على ارجاعها خلاف السنة ففاته الافضل - 00:54:34
العلماء يقولون من طلق زوجته ثم وطأها ناويا مراجعتها صحة المراجعة وحسبت عليه في رصيده طلقة واحدة والله اعلم سائل يقول دخلت المسجد والجماعة يصلون صلاة العشاء وانا مسافر ولم اصلي المغرب - 00:54:57
ودخلت معهم من الركعة الاولى وبعد الركعة الثالثة جلست حتى انهى الامام الصلاة سلمت معهم صحيح نعم فعلك صحيح والاكمل والافضل ان تدخل معهم هم بنية العشاء وانت تصلي صلاة المغرب - 00:55:24
فاذا قام الامام للركعة الرابعة اجلس وانوي الانفصال عن الامام وتشهد التشهد الاخير وسلم لوحدك ثم الحق الامام في رابعته تكون الرابعة للامامة الاولى لك عشاء اذا سلم الامام تقوم وتأتي بكم ركعة - 00:55:48
ثلاث ركعات العشاء فبهذا تدرك جماعتين جماعة المغرب جماعة العشاء وادركت جماعتين وهذه هي فتوى شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله سم الحق معاهم الركعة الرابعة تجلس للتشهد بعد الركعة الثالثة - 00:56:15
نعم نعم تجلس للتشهد لوحدك. وهم قايمين يقرون وتسلم لوحدك وهم كبرون ندلك معهم رابعتهم هي الاولى لك وبهذا ادركت جماعتين وفعلك صحيح وتصلي العشاء كم اربع واحدة التي ادركتها والثلاثة التي بعد سلام امامك - 00:56:46
لانك مسافر ائتمنت بمن امام مقيم يجب عليك ان تتم الصلاة سائل يقول هل المأموم خلف الامام يقرأ سورة الفاتحة في الصلاة الجهرية نعم اصح اقوال العلماء ان المأموم خلف الامام في الصلاة الجهرية كصلاة الفجر - 00:57:17
والمغربي والعشاء والعصر ها والجمعة التراويح والاستسقاء والعيدين ان المأموم يقرأ الفاتحة بعد الامام ولو لم يعطه الامام فرصة لما جاء في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس - 00:57:48

فلما انصرف قال يا ما لي اراكم تنازعوني صلاتي اي قراءتي لا تفعلوا الا بام الكتاب فاستثنى ماذا الفاتحة وصارت صارت صار الحديث مخصصا في عموم قول الله جل وعلا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:58:21
لعلكم ترحمون. والله اعلم نعم سم محاضرة صلى الله عليه وسلم احيانا يقول صلى الله عليه وسلم وانا يقول اذا سمعت الامام او الواعظ يذكر النبي عليه الصلاة والسلام وانا اقضي صلاتي - 00:58:43
صليت على النبي وانا اصلي هذا الفعل لا بأس به وجاهز لانك ذكرت ذكرا مشروعا في جنس الصلاة فلا بأس والله اعلم في شيء يا اخوان نقول سبحان الله عدد خلقه - 00:59:16
نعم وبعيدها عليك ثانية اما اولها في قولك سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رظاء نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله من بداية كلماته ففعلك الصحيح الزمها وجودها ولا تزيد عليها - 00:59:41
اما الحمد لله عدد خلقه الى اخره. الله اكبر عدد خلقه الى اخره. لا اله الا الله عدد خلقه هذا الفعل غير مشروع وذكر ما ينفعك لان النبي انما شرع لنا الاول ولم يشرع الباب - 01:00:15
الشيطان يا اخواني اذا شافك مقبل على ذكر الله محافظ على وردك يزيدك من القسط حتى يحبط عملك ولا يقبل بذكر الله التزم ما جاء عن النبي في صفة وفي العدد وفي الحال وفي الزمان - 01:00:32
في هذا توصيد سنة النبي عليه الصلاة والسلام والا الشيطان بيخلي ذكرك لله ما هو بشيء الان اللي يشهدون الاسماء الحسنى الله حليم سميع بصير ودود رؤوف رحيم يسردها. الليل والنهار - 01:00:57
هذا ذكر مبتدع لا يقبله الله ونبينا عليه الصلاة والسلام يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد تطور الامر الله الله الله الله ياخذ على ذلك الاف المرات - 01:01:12
نترخص هذا ذكر محدث تطور الامر الله فوق ثمن ياخذون معها الدفوف ويرقصون الشيطان يستدري باصحابه كما يستجلي الكلب بصاحبه يبي الان الذكر الذي يثيبك الله عليه بالاجور العظيمة هذا الذكر المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:29
الزمه وجاهد نفسك عليه ولو كان قليلا خير لك عند الله واعظم اجرا من ذكر كثير يذهب هباء منثورا والله اعلم نعم السؤال الاخير تفضل نعم صاحبكم يقول انا مسافر - 01:01:59
وصليت صلاة المغرب مع جماعة ثم قمت لاصلي صلاة العشاء كانت هذه الجماعة الثانية تصلي صلاة المغرب صلاة العشا للمسافر كم ركعة وهم يخلون المغرب ماذا افعل انت في خيار - 01:02:33
كنت تعلم من سنن المغرب فلك ان تصلي العشاء وحده ويجوز لك ان تدخل معها في مغربهم تصلي العشاء ركعتين فاذا قاموا للثالثة جلست وتشهدت وسلمت ويجوز ان تتركهم يصلوا ركعة - 01:02:59
تصلي معهم الركعتين الباقيتين كم هذي الحالات الان والحالة الرابعة الجائزة هل تصلي معهم مغرب وانت عشاء كلها جاهزة والامر من سعة والحمد لله لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لنا ولكم - 01:03:18
هذا السؤال الاخير ها هذا عنده سؤال اه خليت اه خليت معهم واقف خليتهم يخلون ركعة وانت واقف ما دخلت معهم هذه الحالة الثانية اللي ذكرناها ذكرناها بالحالة الثانية انها جائزة - 01:03:45
ايش تقول لابوك؟ قاعد يسوي ولدك ايه الحمد لله ريحتني احسبك حلفت على ابوك؟ بسم الله ها؟ والله ما طال عمرك ما تطلع من ها ها اخاف ان امه هي اللي قالت خله يطلع - 01:04:21
اذا حلق الانسان على امر والله ما تفعل هذا ما تخرج ما تدخل ثم اذنت له بالفعل فعندئذ عليك امران. الاثم لانك اخبرت يمينك والثاني عليك كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين. لكن - 01:04:52
اذا حلف الانسان على امر ورأى غيرها خيرا منها رأى غير هذا الامر خيرا منه ويجوز ان يغفر يمينه وان يكفر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا احلف على يمين - 01:05:19
وارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو غير كفرت اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني وابيكم اذا حلفتوا يا اخواني في اخرتها في

اخرها ان شاء الله والله ما تروح ان شاء الله - 01:05:39
ولا افعل بك كذا ان شاء الله فاذا احلفت في يمينك لا شيء عليك لان الله لم يشأ ذلك ها هذا اعظم المخارج على طريق ايش؟ مكة
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:06:00
وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:06:19